

# يوم الصداقة العالمية

رسالة 2009

تحية طيبة من الأعماق

في هذا العالم ، المتصف بالتقلب وعدم الإستقرار، نتيجة تأثير الطبيعة من جهة و عمل الإنسان من جهة أخرى ، يجدر بنا أن نتوقف قليلا لنحتفل بـ " الصداقة " ، والصداقات التي نجحنا في تركيزها في مختلف أنحاء المعمورة وفي بلداننا . فبتواجدنا في العديد من البلدان ، نغمرنا السعادة حين نشعر أن أناسا آخرين يفكرون فينا أيضا ، كما نرتاح لما قمنا به في سبيل تحقيق تعليمات بادن- باول .

والتوأمة في رأيي من أنجع الوسائل الإيجابية التي بفضلها يمكن ترسيخ أواصر الصداقة وتمتينها ومضاعفة عدد الأصدقاء . فلنعمل في يوم الصداقة هذا على تحقيق خطوة أخرى إلى الأمام في عالمنا هذا الذي تسوده المغامرة والمجازفة ، ولنفكر في إنجاز مشروع توأمة مع إحدى الصداقات الوطنية للكشافة والمرشدات في بلد لا يتكلم لغتنا .

إن تحقيق السلام لا يتم إلا بالتسامح ، الذي هو بدوره لا يدرك إلا من خلال التواصل والحوار. لذا ، يمكننا من الآن أن نتخذ من الإلتقاء في "كوم" بإيطاليا سنة 2011 ، وسيلة لدعم أواصر صداقتنا وتوطيدها .

في يوم الصداقة هذا ، يسعدني أن أعبر لكم عن جزيل شكري وامتناني لانخراطكم في العمل من أجل تحسين مستقبل شبابنا ولتعبيركم عن تضامنكم المتبادل في سبيل عالم أفضل .

رئيس الهيئة العالمية  
للصداقة العالمية للكشافة والمرشدات

برات - د - غرانت

( نقلها إلى العربية القائد الهادي الزغل )